

عدد وكمية الأشياء المعززة أو المؤكدة ، وساعات الحرمان ، وحدة
المثير بالنسبة للمخرجات السلوكية .

عند هذه النقطة افترقت النظريات التعليمية الى مسارين .
سكنز الذى مازال ممسكا برأية المدرسة السلوكية يرفعها خفاقة ،
تلك المدرسة التى يجسدها الصندوق الأسود الخالى « المحض » .
على الجانب الآخر ، حاول هل Hill أن يوسع من دائرة نظرية
س - ر كى يمكن من خلالها التعامل مع المواقف التى تحوى بعض
المسائل ، والتى تعنى بحكم تعريفها أن الارتباط الواضح - الذى
يتم تعزيزه بصورة قوية للغاية - بين الباعث والاستجابة ليس
كافيا . فعلى سبيل المثال ، فى الموقف الذى يشتمل على مسألة فيها
تغيير للمسار الرئيسى حيث يغلق الأمر الرئيسى الذى عادة ما تتخذه
الاستجابة وذلك باستخدام حاجز ما ، فلا بد أن يكون هناك نوع من
الآلية الداخلية تسمح للحيوان باختيار استجابة أخرى قد لا يجذبها
عادة أو استجابة جديدة وذلك للدوران حول الحاجز . أن محاولة
ايضاح مثل هذا السلوك هى التى دفعت هل لادراج فكرة الاستجابات
المبنية على التامل الداخلى والتى بدورها تفسح المجال لعدد من
الاستجابات لكى تكون مشروطة بنوع من المثيرات . لعل أهم هذه
- وبسبب أهمية دورها المستقبلية فى نظريات س - ر للعمليات
العقلية - هى الاستجابة الجزئية المسبقة للهدف أو ما اسمها رج
IG^r وهى أولى الاستجابات التى يرمز لها بالحرف الصغير
ر^r وأهمية هذه الاستجابة التى تبدو عظيمة هى أنها استجابة
داخلية تماما وظيفتها الوحيدة استنباط مثير داخلى تماما (يرمز له
بالحرف الصغير س ج G s^r . فإينما يقترب الفأر من الهدف
سالكا طرقا مختلفة بديلة ، تصبح رج الصغيرة مشروطة على
المثيرات الواضحة المرتبطة بالهدف ، وهذا بدوره يستنبط مثيرات